

الصفات الإلهية الخبرية بين الواقع وزيف الأوهام

June 25 2020

فلاح سبتي

الخلاصة

تعدّ الإدراكات الوهمية من الإدراكات التي تحصّلها النفس الإنسانية بشكل تلقائي دون تفكّر وروية، والمشهور عند الحكماء والمناطق أنّ هذه النوع من الإدراك هو عبارة عن إدراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات، وأنّ المسؤول عنه هو قوّة الوهم

وللنفس بتوسّط هذه القوّة أحكام في المحسوسات والمتخيّلات تكون غالباً صحيحة كأحكامها في الهندسيات، ولكن قد تتعدّى بتلك الأحكام المحسوس إلى المعقول المحض، فتنتقل حكم المادّي المحسوس إلى المجرد المعقول، وهي أحكام باطلة يكذبها العقل، وهذا ما ينعكس سلبيّاً على بحث الإلهيات؛ ولهذا الانعكاس موارد متعدّدة من أهمّها ما يقع في مبحث الصفات الإلهية الخبرية، حيث حملها البعض على معانيها العرفية الثابتة للمحسوسات وأثبتها للذات الإلهية المقدّسة، وذلك اعتماداً على واحد من الأحكام الوهمية المرفوضة عقلاً، وهو ما يسمّى بقاعدة قياس الغائب على الشاهد، وفي هذا المقال نحاول أن نسلط الضوء على مفترقات هذا الأمر وملابساته وفق قواعد المنهج العقلي الرصين الذي يضح كلّ أداة أو طريق معرفي في

مساحته المنسجمة معه تكويئًا.

يمكنكم متابعة قراءة المقال [هنا](#)

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل [هنا](#)

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/82